

الرَّسُول بولس في الهيكل

¹أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا إِجْنَحَاجِي الْآنَ لَدَيْكُمْ. ²فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ يُتَادِي لَهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ أَغْطُوا سُكُوتًا أُخْرَى. فَقَالَ: ³أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ وَُلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ كِيلِيكِيَّةَ وَلَكِنْ رَبَّنَا فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُؤَدَّبًا عِنْدَ رَجُلَيْ عَمَلَانِيْلَ عَلَى تَحْقِيقِ التَّامُوسِ الْآبَوِيِّ، وَكُنْتُ غَيُورًا لِلَّهِ كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعُكُمْ الْيَوْمَ. ⁴وَأَصْطَلَهْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ مُقْبِدًا وَمُسْلِمًا إِلَى السُّجُونِ رَجُلًا وَنِسَاءً. ⁵كَمَا يَشْهَدُ لِي أَيْضًا رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعُ الْمَشِيخَةِ، الَّذِينَ إِذْ أَخَذْتُ أَيْضًا مِنْهُمْ رِسَالَةً لِلْإِخْوَةِ إِلَى دِمَشْقَ دَهَبْتُ لَأَتِي بِالَّذِينَ هُنَاكَ إِلَى أورشليمَ مُقْبِدِينَ لِكَيْ يُعَاقَبُوا. ⁶فَحَدَّثْتُ لِي وَأَنَا ذَاهِبٌ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَى دِمَشْقَ أَنَّهُ نَحْوُ يَصْفِ النَّهَارِ بَعَنَةً أَبْرَقَ حَوْلِي مِنَ السَّمَاءِ نُورٌ عَظِيمٌ، فَسَقَطْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: سَاؤُلُ، سَاؤُلُ، لِمَاذَا تَصْطَلَهُدُنِي؟ ⁸فَأَجَبْتُ: مَنْ أَنْتَ، يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ لِي: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَصْطَلَهُدُهُ. ⁹وَالَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ تَطَرَّوْا النَّورَ وَارْتَعَبُوا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الَّذِي كَلَّمَنِي. ¹⁰فَقُلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ، يَا رَبُّ؟ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: فَمُ وَادْهَبْ إِلَى دِمَشْقَ وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ عَنْ جَمِيعِ مَا تَرْتَبِّبُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. ¹¹وَإِذْ كُنْتُ لَا أَبْصِرُ مِنْ أَجْلِ بَهَاءِ ذَلِكَ النَّورِ افْتَادَنِي يَدَيِ الَّذِينَ كَانُوا مَعِيَ فَجِئْتُ إِلَى دِمَشْقَ. ¹²ثُمَّ إِنَّ حَتَانِيَّا، رَجُلًا تَقِيًّا حَسَبَ التَّامُوسِ وَمَشْهُودًا لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِ السُّكَّانِ، ¹³أَتَى إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ لِي: أَيُّهَا الْأَخُ سَاؤُلُ، أَبْصِرْ. فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَطَرَّتُ إِلَيْهِ ¹⁴فَقَالَ: إِنَّهُ أَبَانَا اسْتَحَبَّكَ لِتَعْلَمَ مَشِيئَتَهُ وَتُبْصِرَ الْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ، ¹⁵لَأَنَّكَ سَتَكُونُ لَهُ شَاهِدًا لِجَمِيعِ النَّاسِ يَمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ. ¹⁶وَالآنَ، لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ فَمُ

وَأَعْتَمِدْ وَاعْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ. ¹⁷وَحَدَّثْتُ لِي بَعْدَ مَا رَجَعْتُ إِلَى أورشليمَ وَكُنْتُ أَصْلِي فِي الْهَيْكَلِ أَنِّي حَصَلْتُ فِي عَيْتَةٍ ¹⁸فَرَأَيْتُهُ قَائِلًا لِي: أَسْرِعْ وَاخْرُجْ عَاجِلًا مِنْ أورشليمَ لِأَنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ شَهَادَتَكَ عَنِّي. ¹⁹فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، هُمْ يَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ أَحِبُّسَ وَأَصْرَبْتُ فِي كُلِّ مَجْمَعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِكَ، ²⁰وَحِينَ شَفِكَ دَمُ اسْتِيقَانُوسَ، شَهِيدِكَ، كُنْتُ أَنَا وَاقِفًا وَرَاضِيًا بِقَوْلِهِ وَخَافِظًا نِيَابَ الَّذِينَ قَتَلُوهُ. ²¹فَقَالَ لِي: اذْهَبْ، فَإِنِّي سَأُرْسِلُكَ إِلَى الْأَمَمِ بَعِيدًا.

إحتجاج الرَّسُول بولس الى قائد المئة

²²فَسَمِعُوا لَهُ حَتَّى هَذِهِ الْكَلِمَةَ ثُمَّ صَرَخُوا قَائِلِينَ: خُذْ مِنْ هَذَا مِنَ الْأَرْضِ لَأَنَّهُ كَانَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَعْيشَ. ²³وَإِذْ كَانُوا يَصِيحُونَ وَيَطْرَحُونَ نِيَابَهُمْ وَيَزِمُونَ غُبَارًا إِلَى الْجَوِّ ²⁴أَمَرَ الْأَمِيرُ أَنْ يُدْهَبَ بِهِ إِلَى الْمَعْسَكَرِ قَائِلًا: أَنْ يُفَحَصَ بِصُرَتَاتٍ لِيَعْلَمَ لَأَيِّ سَبَبٍ كَانُوا يَصْرُخُونَ عَلَيْهِ هَكَذَا.

²⁵فَلَمَّا مَدَّوهُ لِلسَّيَاطِ قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمَنَةِ الْوَاقِفِ: أَبْجُورُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مُقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟ ²⁶فَإِذْ سَمِعَ قَائِدُ الْمَنَةِ دَهَبَ إِلَى الْأَمِيرِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: انْظُرْ مَاذَا أَنْتَ مُزْمِعُ أَنْ تَفْعَلَ، لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ رُومَانِيٌّ. ²⁷فَجَاءَ الْأَمِيرُ وَقَالَ لَهُ: قُلْ لِي: أَنْتَ رُومَانِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. ²⁸فَأَجَابَ الْأَمِيرُ: أَمَا أَنَا قَبِمْلَعُ كَبِيرُ اقْتَنَيْتُ هَذِهِ الرِّعْوِيَّةَ، فَقَالَ بُولُسُ: أَمَا أَنَا فَقَدْ وُلِدْتُ فِيهَا. ²⁹وَلِلْوَقْتِ تَنَحَّى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَفَحَصُوهُ وَاحْتَسَى الْأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ وَلَأَنَّهُ قَدْ قَيَّدَهُ.

³⁰وَفِي الْعَدْرِ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ الْيَقِينَ لِمَاذَا يَسْتَكْبِي الْيَهُودَ عَلَيْهِ خَلَهُ مِنَ الرِّبَاطِ وَأَمَرَ أَنْ يَحْضُرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَكُلُّ مَجْمَعِهِمْ فَأَحْضَرَ بُولُسَ وَأَقَامَهُ لَدَيْهِمْ.